له المؤمن : مَن أنتَ ، يرحمك الله ، فقد وَعَدْتنى وصدَّقتنى[1] وأَمِنْتَنى من خوفى فيقول : أنا خلقٌ خلقنى ربِّى من السرور الذى كنتَ تُدْخِلُه على المؤمنين ، فأنا أَسُرُّك اليومَ .

(١٢١٠) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال : المعروفُ كاسمِهِ ، وليس شىءٌ أفضلَ من المعروف إلَّا ثوابُه . والمعروفُ هديَّةٌ من الله إلى عبده المؤمنِ ، وليس كلُّ من يُحبُّ أن يصنعَ المعروفَ إلى الناس يصنَعُه ، ولا كلُّ من رغب فيه يَقدِر عليه ، ولا كلّ من يقدِر عليه يُؤْذَنُ له فيه ، فإذا مَنَّ الله على العبد جَمَع له الرغبةَ فى المعروفِ ، والقدرةَ والإذنَ ، فهنالك تمَّتِ السعادةُ والكرامةُ للطالب والمطلوب إليه .

(١٢١١) وعن أبى جعفر (ع) أنَّه قال : اِصْطِنَاعُ المعروف يدفع مَصَارِعَ السوء ، وكلُّ معروفٍ صدقةٌ ، وأهلُ المعروف فى الدنيا هم أهلُ المعروف فى الآخرة ، وأوّل من يدخل الجنَّة أهل المعروف .

(١٢١٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال : رأيتُ المعروف لايتِمُّ إلَّا بثلاثِ خصال : تصغيرُهُ ، وتيسيرُهُ ، وتعجيلُهُ فإذا صغَّرته فقد عَظَّمْتَه ، عند من تصنعه إليه ، وإذا يسَّرتَه فقد تمَّمْتَه ، وإذا عَجَّلْتَه فقد هَنَّأْتَه[2] ، وإن كان غيرَ ذلك ، فقد مَحَقْتَهُ ونَكَّدْتَه .

(١٢١٣) وعنه أنَّه قال : خيارُ المسلمينَ مَن وصل ، وأعان[3] ، ونفع .

(١٢١٤) وعن على (ع) أنَّه قال : قال رسول الله (صلع) : مَن أُسدِىَ إليه معروفٌ فَلْيُكافِ عليه ، فإن عجز فَلْيُثْنِ ، فإن لَمْ يفعَلْ فقد كَفَرَ النعمةَ .

(١) زد – ط ، د – فوفيتنى .
(٢) د ، ط ، هيئته ، . ز – هنأته . ى ، س ، ع – هنيته .
(٣) ط ، د – أعطى .